

[167] تحذير أبي موسى الأشعري للقراء من أن يعرضوا عن القرآن كما أعرض أهل الكتاب عن كتبهم

صالح الفوزان

فوائد شرح كتاب اقتضاء الصراط المستقيم. لمخالفة اصحاب الجحيم لابن تيمية احسن الله اليكم قال رحمه الله ولهذا كان السلف يحذرونهم هذا. فروى البخاري في صحيحه عن ابي الاسود قال بعث ابو موسى الى قراء اهل البصرة - 00:00:00
فدخل عليه ثلاث مئة رجل قد قرأوا القرآن. فقال انتم خيار اهل البصرة وقراؤهم فاتلوه. ولا يطولن عليكم الامد سوى قلوبكم كما قست قلوب من كان قبلكم. وانا كنا نقرأ سورة كنا نشبهها في الطول والشدة براءة. فانسيته - 00:00:20
غير اني حفظت منها لو كان لابن ادم واديان من مال لابتغى واديا ثالثا ولا يملأ جوف ابن ادم الا التراب وكنا سورة كنا نشبهها باحدى المسبحات فانسيته. غير اني حفظت منها. يا ايها الذين امنوا لما تقولون ما لا تفعلون - 00:00:40
فكتب شهادة في اعناقكم فتسألون عنها يوم القيامة. قال رحمه الله فحذر ابو موسى القراء عن ان يطول عليهم الامد فتقسوا وقلوبهم. نعم هذا ابو موسى الاشعري رضي الله عنه. رضي الله عنه. من السابقين الاولين الى الاسلام ومن المهاجرين. وله - 00:01:00
العظيمة وله علاقة عظيمة بالقرآن وكان حسن الصوت. رضي الله عنه. وكان النبي صلى الله عليه وسلم يستمع لقراءته كان الصحابة بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اجتمعوا يأمره عمر اه فيقرأ من القرآن وهم يستمعون. هذا ابو موسى رضي الله عنه - 00:01:20
رضي الله عنه. وكان اميرا على البصرة في خلافة عمر. كان اميرا على البصرة في العراق. ومن مسئولية الامير انه تفقد اهل البلد ويتفقد العلماء والطلبة العلم والقضاة هيئات الامر بالمعروف والنهي عن المنكر - 00:01:40
لان هذا من صميم عمله. نعم. فجمع القراء. والمراد بالقراء في ذاك الوقت العلماء. نعم. ليس مجرد اللي يتلون القرآن يحفظون من غير فقه. المراد بالقراء في عهد النبي صلى الله عليه وسلم عهد الخلفاء الراشدين والقرون المفضلة القراء هم العلماء - 00:02:00
جمعهم وحذرهم ان يسلكوا مسلك اليهود مع مع القرآن ان يسلكوا مسلك اليهود مع مع التوراة او النصرى مع الانجيل ان يسلك هؤلاء مسلك الطائفتين مع القرآن العظيم. فيحصل منهم اعراض او يحصل منهم - 00:02:20
جدال في القرآن او خوض في القرآن او سوء ادب مع القرآن مع القرآن. لان هذا يسبب قسوة القلوب كما حصل لبني اسرائيل مع كتبهم. فهو نصحهم ووعظهم. رضي الله. فالقرا وهم العلماء. اما ان يكونوا افضل الناس - 00:02:40
واما ان يكونوا اسفل الناس. فاذا عملوا بعلمهم واتقوا الله عز وجل فانهم اشرف الناس. واذا لم يعملوا بعلمهم فالله شبههم بالحمير. مثل الذين حملوا التوراة ثم لم يحملوها كمثل الحمار بل شبههم بالكلب. اه كما - 00:03:00
وقال سبحانه وتعالى واتل عليهم نبأ الذي اتيناه وَايَاتِنَا فَانْسَلَخْ مِنْهَا. فاتبعه الشيطان فكان من الغاويين. الى قوله تعالى مثله كمثل كمثل الكلب فالعالم اما ان يكون من ارفع الناس منزلة واما ان يكون من اسفل الناس منزلة. وجاء في الحديث - 00:03:20
ان من الذين يسحبون يوم القيامة الى جهنم حالم لا يعمل بعلمه. قال قال آ الناظم وعالم بعلمه لم يعملن معذب من قبل عباد الوثن - 00:03:40